

Distr.: General
19 October 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 29 أيلول/سبتمبر 2023، الساعة 15:00

الرئيس: السيد مارشيك (النمسا)

المحتويات

البند 24 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

23-18480 (A)



افتُتِحَت الجلسة الساعة 15:05.

3 - وبعد نقشي جائحة عالمية وفي مواجهة أزمة مناخية، لا يزال إطار التنمية الذي قدم في إعلان كوبنهاغن مهماً، وينبغي للدول أن تركز على أهداف القضاء على الفقر، وفرص العمل اللائق، والسكن اللائق، والتعلم مدى الحياة، والحماية الاجتماعية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تؤيد شيلي الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر قمة اجتماعي عالمي في عام 2025.

4 - السيدة بيبير فابر (هايتي): قالت إنه، على الرغم من الالتزامات المتعهد بها في مجال التنمية الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، فإن التقدم الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة ما برحا يشكلان تحديين أمام العديد من البلدان، ولا سيما أقل البلدان نمواً.

5 - وقالت إن هايتي تواجه تحديات عديدة، وإن انعدام الأمن السياسي، وأعمال العنف المتزايدة وغير المسبوق، وتفاقم الهشاشة لا تزال تعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد. ولدى هايتي أدنى نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي عام 2021 احتلت المرتبة 163 من أصل 191 بلداً في دليل التنمية البشرية. وتتعرض أغلبية كبيرة من السكان لأخطار طبيعية مثل الأعاصير والفيضانات والزلازل.

6 - ومضت تقول إن الحكومة، بما لديها من وسائل محدودة، تدرك مسؤوليتها عن التنمية الاجتماعية لضمان تحسين نوعية الحياة والرفاه لجميع الهايتيين. ومن الأمور التي ستثبت أهميتها وضع استراتيجية وطنية للمساعدة الاجتماعية تشمل توفير تعليم مجاني وإلزامي وشامل للجميع، وتشجيع الزراعة الصغيرة النطاق، واتخاذ تدابير لدعم رائدات الأعمال الريفيات، وإنشاء آليات لمكافحة انعدام الأمن الغذائي. وبدأ تنفيذ برنامج متعدد القطاعات لفائدة الفئات الضعيفة، يشمل برنامجاً لتقديم إعانات في مجال النقل لبعض الفئات الاجتماعية.

7 - السيد فونغنوركيو (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن المجتمع الدولي يمر بمنعطف حاسم في مواجهة تحديات واسعة النطاق تواجه مكاسب التنمية وأهداف التنمية المستدامة والجهود الرامية إلى ضمان الحقوق الأساسية للجميع. وثمة حاجة إلى توفير حلول فعالة وكفيلة بإحداث التحول من أجل التغلب على تلك التحديات وعدم ترك أحد خلف الركب.

8 - وقال إن التزام جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بتحقيق التنمية الاجتماعية متجسد في خطتها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2021-2025. وقد شهد مجال التعليم إحراز تقدم ملموس بفضل

البند 24 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع) (A/78/236)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/78/211)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشبّاب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع) (A/78/134)، و A/78/187، و A/78/188، و A/78/189، و A/78/157، و A/78/331

1 - السيدة بيردومو (شيلي): قالت إن وفد بلدها يشعر بالقلق إزاء اتجاهات التنمية الاجتماعية المبينة في تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/78/211). وذكرت أن وتيرة التقدم في العالم تعني أن الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة لن يتحقق بحلول عام 2030، وهو العام الذي يتوقع أن يواجه فيه ما يقرب من 600 مليون شخص الجوع. كما أدت محدودية فرص الحصول على عمل لائق في القطاع الرسمي إلى اتساع نطاق التفاوتات، التي تفاقم أكثر بفعل الأزمات التي تدفع بملايين الأشخاص إلى أوضاع محفوفة بالمخاطر. وتضررت بشكل غير متناسب فئات النساء والأطفال والمسنين والشباب والمهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. وتقتضي الاحتياجات المتزايدة غير الملابة وأوجه القصور التي تعترى الخدمات الأساسية اتخاذ إجراءات عاجلة، لا سيما في ضوء التحول الإيكولوجي وشيخوخة السكان وزيادة الهجرة والتوسع الحضري السريع.

2 - وقالت إن نظم الحماية الاجتماعية يجب أن تكون مرنة وقابلة للتكيف مع الوفاء في الوقت نفسه للالتزامات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. ومن شأن هذه النظم أن تعزز قدرة الناس على الصمود في مواجهة الأزمات وتضمن توفير دخل أساسي على مدى حياة الناس، ومن ثم تحسين الرفاه ونوعية الحياة. وأشارت إلى أن تباطؤ وتيرة التقدم منذ عام 2015 وحدث انتكاسات منذ عام 2020 يذكرنا بأن التقدم لا يزال هشاً وغير متكافئ. ولا تزال الأسباب الجذرية للفقر الواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية تشكل تحدياً للدول.

والرحمة والحب. وتوفر الأسر في كثير من الأحيان المصدر الوحيد لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشة، ومن ثم ينبغي لنظم الحماية الاجتماعية أن تركز على الأسرة، ولا سيما على الدور الذي تضطلع به الأمهات والآباء في رفاه الأطفال.

14 - وأشار أيضاً إلى أهمية الحصول على التعليم لإعداد الأطفال ليصبحوا أعضاء يتحلون بالمسؤولية في المجتمع. وينبغي لبرامج التعليم أن تقدم الدعم للآباء مع إعطاء الأولوية لتحقيق إلمام الجميع بالقراءة والكتابة والحساب، وإتاحة فرص لتعويض ما فاتهم من تعلم. ومن المهم أيضاً توفير التدريب على المهارات، سواء للشباب كوسيلة لدخول قوة العمل أو لكبار السن كوسيلة للانتقال إلى مجالات جديدة.

15 - وقال إنه بالإضافة إلى المشاركة بالوقت والموهبة في المجتمع وتوفير الشعور بالهدف واحترام الذات، يؤدي العمل المنظم في إطار نظام اقتصادي عادل أيضاً إلى تمكين الناس من إعالة أنفسهم. ومن الضروري التصدي لبطالة الشباب والعمل غير الرسمي والافتقار إلى حقوق العمل.

16 - وقال في ختام بيانه إن إعطاء الأولوية لتحقيق أرباح اقتصادية على حساب الفرد وعلى حساب الإنسانية يؤدي إلى شيوخ ثقافة الإقصاء التي تُختزل فيها قيمة البشر لنقاس بما ينتجون. ففي هذه الثقافة، يصنف الفقراء والأشخاص ذوو الإعاقة والأجيال التي لم تُولد بعد والمسنون على أنهم فئات غير مفيدة أو لم تعد هناك حاجة إليهم. وأشار إلى أن الممارسة العملية للتضامن، لا سيما إزاء أكثر الفئات ضعفاً، هي السبيل الوحيد لتحقيق تنمية اجتماعية حقيقية.

17 - السيدة **بيشاردو أوربينو** (نيكاراغوا): قالت إن نيكاراغوا تؤيد السياسات الرامية إلى استعادة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعبها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية وغير العادلة والمدمرة تعرقل جميع الجهود الرامية إلى تحقيق تلك الأهداف.

18 - وقالت إن نموذج التنمية الساندينية، بتركيزه على الحد من الفقر وعدم المساواة، وتحسين الظروف المعيشية، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الاستثمار وحماية الموارد الطبيعية، يشجع الأسر والمجتمعات المحلية على تقرير مصيرها من أجل التغلب على الفقر والتحرر من الحلقة المفرغة لانتقال الفقر من جيل إلى جيل.

19 - وأضافت قائلة إن الرعاية الصحية المجانية والجيدة تمثل أولوية، وإن نيكاراغوا لديها أفضل نظام للمستشفيات العامة المجانية في

جملة أمور منها تنفيذ برنامج للرقمنة، وإنشاء فصول دراسية إضافية، وتقديم دعم نفسي للمعلمين، واتخاذ تدابير الحماية الصحية. وتعطي الحكومة أولوية عالية للتعليم من أجل تحسين مؤشر رأس المال البشري، وقد قامت، بغية تحقيق تلك الغاية، بزيادة ما يتصل بذلك الهدف من مخصصات في الميزانية، سعياً إلى تعزيز نوعية التعليم وتهيئة الظروف المواتية لتوفير التعليم للجميع، ولا سيما النساء والفتيات.

9 - وأضاف قائلاً إن التقدم الملموس المحرز في مجال الصحة العامة صوب توفير الرعاية الصحية للجميع يشمل خفض معدل وفيات الأمهات وزيادة فرص الحصول على خدمات تنظيم الأسرة القائمة على الحقوق. وقال إن بلده حقق أكبر انخفاض في وفيات الأمهات في المنطقة.

10 - وذكر أن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، بوصفها طرفاً في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تسعى إلى تحسين الظروف المعيشية للأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق سنّ قوانين واعتماد خطة عمل. كما أنها تعكف على تنفيذ التوصيات التي قدمها خبراء اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بعد استعراضهم للخطة الوطنية في آب/أغسطس 2022.

11 - ودعا إلى زيادة ما يقدم على الصعيد الدولي من دعم ومساعدة من أجل التصدي للتحديات المتبقية، ومنها الفجوة الإنمائية بين المناطق الريفية والحضرية، والقضاء على الفقر، ونقل التكنولوجيا.

12 - **المونسنيور ميرفي** (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن البعد الاجتماعي للتنمية ربما يكون أكثر الأبعاد الثلاثة اتساقاً بالطابع الإنساني. وينبغي للشعوب، بوصفهم جيراناً، أن يتصرفوا بروح من الأخوة لتهيئة ظروف مواتية لتحقيق التنمية البشرية المتكاملة، التي تبدأ بالقضاء على الفقر، مع الحرص في الوقت نفسه على احترام القيم والظروف والأولويات المتنوعة. وانطلاقاً من الكرامة الجوهرية التي وهبها الله لكل إنسان، يقتضي تحقيق التنمية البشرية المتكاملة أيضاً العناية بالرفاه الاجتماعي والروحي والثقافي لكل إنسان. ولتحقيق ذلك، يجب على جميع الأشخاص الاعتراف بإنسانيتهم المشتركة، التي تكمن في صميم المساواة.

13 - وقال إن الأسرة تكتسي أهمية قصوى للمجتمع، ومن ثم يحق لها أن تتمتع بالحماية التي يسبغها المجتمع والدولة عليها. فهي البيئة التي توفر لأفرادها الخبرات الأولى التي يستمدون منها مشاعر السخاء

إقامة تعاون ببناء على الصعيدين الإقليمي والدولي لتحقيق التنمية الاجتماعية.

26 - السيد روخاس (بيرو): قال إن جائحة كوفيد-19 والكوارث المرتبطة بالمناخ وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وغيرها من الأزمات قد أدت إلى تآكل قدرة الدول على تنفيذ خطة عام 2030. ومرة أخرى، بلغ تأثير تلك الأزمات أشدّه على أضعف الأشخاص والفئات، حيث إن العديد من برامج الحد من الفقر قد تقلصت أو توقفت في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إبان حالة الطوارئ الصحية العامة. وقد أدى هذا الواقع، مقترنا بفقدان الدخل وزيادة أسعار الأغذية والطاقة، إلى أكبر زيادة في معدلات الفقر وعدم المساواة على الصعيد العالمي منذ الحرب العالمية الثانية. وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، هناك نقص متوسط أو حاد في التقدم المحرز صوب تحقيق ما يقرب من نصف الغايات؛ وبالنسبة لنحو 30 في المائة من الغايات، لم يطرأ أي تغيير على حالة تحقيقها أو تدهورت منذ عام 2015. وإذا استمرت هذه الاتجاهات، فلن ينجح سوى ثلث البلدان في خفض مستوى الفقر على الصعيد الوطني إلى النصف بحلول عام 2030.

27 - وقال إن الإقصاء الاجتماعي يحول دون حصول فئات معينة على الموارد والسلع والخدمات ويحد من قدرتها على الاستفادة من العمل المدفوع الأجر والفرص الاقتصادية. فالأشخاص ذوو الإعاقة، على سبيل المثال، يكابدون مشاق من أجل تغطية الحاجات الأساسية مثل السكن والغذاء ومياه الشرب، وفي الوقت نفسه يؤدي الإقصاء من العمل والتعليم إلى عرقلة قدرتهم على دفع تكاليف الرعاية الطبية ويشكل خطراً على صحتهم. ولتحقيق الإدماج الاجتماعي، من الأهمية بمكان التصدي للفقر المتعدد الأبعاد وفهم كيفية تأثيره على الفئات الضعيفة. وقد اعتمدت بيرو سياسة وطنية للتنمية والإدماج الاجتماعي لعام 2030 من أجل تقديم المساعدة للأشخاص الذين يعيشون في فقر أو المعرضين لخطر العيش في فقر في أي مرحلة من مراحل الحياة، مع التركيز بشكل خاص على حقوق الإنسان والتنمية البشرية. وتسعى السياسة الجديدة إلى التصدي للفقر بوصفه مشكلة متعددة الأبعاد، وتتضمن إجراءات مشتركة بين القطاعات وإجراءات حكومية دولية بشأن الرعاية الصحية والتعليم والإسكان والربط بالطرق والإدماج الاقتصادي والعدالة.

28 - السيدة دابو ندياي (مالي): قالت إن التنمية الاجتماعية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وقد صدقت مالي على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويكفل دستورها

أمريكا الوسطى. وشهدت الفترة من عام 2007 إلى عام 2022 تحسين العديد من مراكز الرعاية الصحية، وزيادة عدد الأسرة، وتجهيز جميع البلديات بمركز واحد على الأقل لرعاية الأمومة.

20 - وذكرت أن حكومة المصالحة والوحدة الوطنية ما برحت تنظم زيارات حضورية إلى مجتمعات محلية للاعتراف بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء والأسر والأطفال والمراهقين والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة.

21 - وأشارت إلى أن التعليم المجاني والشامل للجميع قد أتيح على جميع المستويات من أجل توفير الرعاية والحماية للأسر. وفي ظل ثقافة تحترم الأشخاص ذوي الإعاقة، سُنَّ قانون للاعتراف بحقوقهم وضمان إمكانية حصولهم على فرص العمل والتعليم. ويستفيد المسنون من مراكز الرعاية الشاملة، ومرافق الكهرباء والمياه المدعومة، والأسعار الميسرة لدخول المناطق السياحية. ويضطلع الشباب أيضاً بدور محوري في جميع البرامج الاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئية.

22 - السيد الخاقاني (العراق): قال إن العراق يركز تركيزاً كبيراً على حقوق الإنسان، ولا سيما على التنمية الاجتماعية. وقد كان العراق من أوائل الموقعين على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا يزال ملتزماً بالمبادئ والمقاصد المكرسة فيه.

23 - وقال إن العالم يواجه تحديات جسيمة، منها أزمات الغذاء وانعدام الأمن وتغير المناخ وندرة الموارد وتداعيات جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وفي إطار التصدي لهذه التحديات، يعمل العراق على معالجة أسبابها الجذرية، التي تشمل الفساد، والتمييز، وعدم احترام الدين، والفقر المدقع، والبطالة، ونقص التعليم الجيد.

24 - وقال إن الحكومة شرعت على الصعيد الوطني في تنفيذ برنامج طموح يعطي الأولوية للتنمية المستدامة. واعتمدت قانوناً يوفر حماية اجتماعية موسعة للعاملين في القطاعين الخاص والتعاوني، وخطة إنمائية وطنية للفترة 2023-2027، والخطة الوطنية الثالثة للحد من الفقر.

25 - وأشار إلى أهمية حماية الأسرة بوصفها أساس المجتمع، وفقاً للمادة 23 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. فمن شأن تماسك الأسرة أن يؤدي إلى التماسك الاجتماعي وتحقيق والتنمية الشاملة للجميع. وقد أنشأت الحكومة مجلساً أعلى للشباب وأطلقت مبادرة للاستثمار في مواهبهم وإعدادهم لسوق العمل. ويتطلع العراق إلى

حقوقاً أساسية للمواطنين، مثل الحق في التعليم والتدريب والعمل والسكن والصحة. فبموجب المادة 11، فإن التعليم إلزامي وعلمي ومجاني، كما أن التعليم الخاص متاح في الوقت نفسه.

29 - وقالت إن الحكومة قامت، في إطار استكمال التشريعات، بسنّ عدد من تدابير الحماية الاجتماعية، منها خطة للتعليم مدتها 10 سنوات اعتُمدت في عام 2019 لتحسين النظام التعليمي، وتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتشجيع الحصول على التعليم الجيد على نحو منصف وشامل للجميع، وتعزيز حوكمة القطاع وقدرته على الصمود. وبفضل ذلك، ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس، ولا سيما بالنسبة للفتيات. وقد بُذلت جهود لتحسين النتائج الصحية عن طريق إنشاء مقاصف مدرسية، وتُنفذ إصلاحات لتحسين نوعية التدريب التقني والمهني. وأعربت عن شعورها بالأسف لأن الأزمات الأمنية في البلد قد قوضت هذا العمل وأدت إلى إغلاق آلاف المدارس.

30 - وأضافت قائلة إن الحكومة تهدف إلى ضمان حصول جميع المالكين على الرعاية الصحية من خلال نظام التأمين الصحي الشامل للجميع. وهي تعزز أيضاً شبكة الأمان الاجتماعي من خلال تقديم مدفوعات نقدية للأسر المعيشية الضعيفة، فضلاً عن تنفيذ برامج لمساعدة الأشخاص الذين يعيشون في فقر والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمشردين. وتنفذ أيضاً برامج لضمان إمكانية الحصول على سكن لائق، وتعزيز الأمن الغذائي، وتحسين نوعية رأس المال البشري، وقد التزمت الحكومة بزيادة الميزانية المخصصة للحصول على مياه الشرب وخدمات النظافة الصحية والصرف الصحي.

31 - وقالت إن مالي تتوجه بالشكر إلى شركائها الثنائيين والمتعددي الأطراف على ما يقدمونه من دعم بينما يعود البلد إلى حالة الاستقرار. وهي تقف على أهبة الاستعداد ولديها الرغبة في التعاون مع الشركاء الذين يحترمون سيادتها وأهدافها الاستراتيجية.

32 - السيدة شونبرغ (المراقبة عن نظام مالطة ذي السيادة المستقلة): قالت إن تحديات من قبيل ارتفاع معدلات الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي وانعدام فرص الحصول على التعليم الجيد والطاقة والعمالة هي تحديات معقدة ومترسخة، ولكنها ليست مستعصية على الحل. ويؤيد نظام مالطة ذو السيادة المستقلة مبادئ الرحمة والإيثار والعدالة، ويركز من خلال وكالته الإنسانية، وهي منظمة "مالتيير إنترناشيونال"، على تقديم الإغاثة في حالات الطوارئ وتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الرعاية الصحية. كما أنه يتبع نهجاً متعدد الأوجه

33 - وقالت إن نظام مالطة ذا السيادة المستقلة لديه برامج لسبل العيش ومبادرات لريادة الأعمال لمساعدة الأفراد على التحرر من الفقر، ويعمل على اتخاذ إجراءات حازمة بشأن انعدام الأمن الغذائي. وهو يعمل بلا كلل لتوفير المعونة الغذائية الطارئة، وتحسين الممارسات الزراعية، وتعزيز المنظومات الغذائية المستدامة.

34 - وأضافت قائلة إن الحصول على تعليم جيد حق من الحقوق الأساسية، ومن ثم فإن نظام مالطة ذا السيادة المستقلة يشارك بنشاط في بناء المدارس ودعم المبادرات التعليمية وتقديم المنح الدراسية. كما أنه يسهم في بناء مستقبل مستدام ومنصف في مجال الطاقة لفائدة الجميع من خلال تنفيذ حلول الطاقة المستدامة في المناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات، ودعم المجتمعات المحلية والاستفادة من تكنولوجيا الطاقة المتجددة لحفز النمو الاقتصادي.

35 - وقالت في ختام كلمتها إن نظام مالطة ذا السيادة المستقلة نفذ تدخلات محددة الأهداف للتصدي للبطالة. وهو يدعم برامج التدريب المهني ومبادرات إيجاد فرص العمل، ويسعى إلى خفض معدلات البطالة وتمكين الأفراد من تقديم مساهمة مجدية في المجتمع.

رفعت الجلسة الساعة 15:50.